

قراءة أولية للمجموعة الطبية من حيث عدد الكادر وعدد الكليات الحكومية والخاصة في العراق

اعداد: سمير كامل *

تمهيد:

1. المادة تتناول جزء محدد من التعليم الجامعي المتمثل بما يسمى المجموعة الطبية، وسيتم الاقتصار فيها على دراسة اختصاصات الطب وطب الاسنان والصيدلة، دون الدراسات الأخرى، المذكورة ضمن بيانات وزارة التعليم العالي (1) ووزارة الصحة (2) وهيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية – الجهاز المركزي للإحصاء سابقا (3).
2. عدد الكليات الحكومية والخاصة (الأهلية) للمجموعة الطبية موضوع البحث، وعدد الأطباء وأطباء الاسنان والصيدلة ضمن تقارير وزارة الصحة السنوية (4) وهيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، هي عناصر موضوع الدراسة الأولية في هذه المادة، كقراءة أولية لاستبيان تطور اعداد هذه البيانات.
3. تعكس المادة قراءة لاحقة لمعالجة سابقة تم نشرها (5) لعدد الكليات الحكومية والخاصة (الأهلية) بشكل عام أي لكل الدراسات الجامعية، لذا لن يتم إعادة التحليلات السابقة، بل اعتمادها قدر الحاجة لها.
4. تساهم هذه القراءة الأولية في تحفيز القيام بدراسات أكثر تفصيلا وبعتماد بيانات أكثر شمولية للمؤسسات المعنية بتوفير هكذا معلومات رقمية.

بيانات وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية:

ادناه امثلة من البيانات المتوفرة في موقع وزارة الصحة وفي موقع هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، والمتعلقة ببيانات المجموعة الطبية موضوع البحث.

ادناه عينة من بيانات وزارة الصحة للعام 2023 لعدد الأطباء وأطباء الاسنان والصيدلة وللولايات الحكومية والأهلية ذات الصلة، وبيانات وزارة التعليم العالي، وبيانات هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية للعام الدراسي 2019-2020.

الجدول بالأرقام 1-7 منقولة من موقع وزارة الصحة، والذي يتميز بشموله للتقارير السنوية من عام 2000 الى عام 2023، والتي يتضمن كل منها تغطية شاملة لكل ما يتعلق بالقطاع الصحي في العراق الى حد السنة السابقة للسنة الحالية، ولذا يفترض ان يصدر التقرير السنوي لعام 2024 في الربع الأول من عام 2025. هكذا بيانات تعكس عمل احصائي كبير ومستقر لوزارة الصحة ولأقسام الإحصاء والمعلومات في مختلف مؤسسات الوزارة. من المؤكد ان يمتد الطموح لتطوير الموقع والبيانات المتوفرة فيه الكترونيا كي تكون على شكل بنك للمعلومات مع محرك للبحث، والذي يوفر للوزارة ومؤسسات الدولة الأخرى، سرعة الوصول الى المعلومة المطلوبة. كما يبدو من موقعي وزارة الصحة وموقع هيئة الإحصاء، ان نشر البيانات الخاصة بالقطاع الصحي التفصيلية من مسؤولية وزارة الصحة وليس هيئة الإحصاء، في حين ان نشر بيانات التعليم الجامعي التفصيلية من مسؤولية هيئة الإحصاء وليس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مع ان البيانات قد تجمع وتسجل من قبل الجامعات والكليات حكومية، او خاصة، ثم ترسل الى وزارة التعليم العالي، والتي بدورها تزود هيئة الإحصاء بها، لنشرها.

الجدول 8 والمنقول من هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية والمتعلق بالتعليم الجامعي مثال للبيانات التفصيلية من التقارير السنوية لمختلف مراحل العملية التعليمية ومنها التعليم الجامعي في موقع هيئة الإحصاء. يتضمن موقع الهيئة للتعليم الجامعي بيانات السنوات 2015 – 2020، وبالتالي تنقصها بيانات سنوات الأعوام الدراسية اللاحقة 2020-2021، 2021-2022، 2022-2023، 2023-2024 وهذا نقص غير مبرر ولا يمكن القارئ من التعرف على الأرقام الحديثة. مضافا لها لا يمكن معرفة سبب عدم وجود بيانات متوفرة في الموقع للسنوات الدراسية الجامعية السابقة للسنة الدراسية 2015-2016. يمكن الاستنتاج ان كل البيانات الخاصة بالتعليم في مختلف مراحلها، تكون مسؤولية نشرها هي هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، سيما انها من مصادر مختلفة ولمؤسسات تتبع وزارات مختلفة كوزارة التربية والتعليم الابتدائي والثانوي، ووزارة التعليم العالي للتعليم الجامعي والتقني.

نفس الملاحظة، الخاصة بموقع وزارة الصحة، وهي الطموح لتطوير موقع هيئة الإحصاء للتعليم الجامعي وبشكل عام، كي يكون على شكل بنك للمعلومات مع محرك للبحث عن البيانات المطلوبة. ان هيئة الإحصاء بما يتوفر لها من امكانات عملية وعلمية، وبكونها تتولى عملية جمع البيانات لكل القطاعات في الدولة العراقية، يفترض ان تكون رائدة في تطوير موقعها الالكتروني، وفي قيادتها لعملية جمع وتحليل المعلومات والبيانات في العراق، لاسيما بعد نجاحها في عملية التخطيط والتنفيذ لتعداد السكان والمساكن في تشرين الأول – كانون الأول 2024 بعد فترة انقطاع منذ تعداد 1997 والذي أساسا لم يكن شاملا لكل العراق.

ان انجاز التدقيق والتبويب والتحليل الاولي لكل بيانات التعداد للسكان والمساكن الأخير المنفذ، والتي يفترض ان تكون جاهزة للنشر في الأشهر القريبة القادمة، سيكون مرحلة زمنية أكثر من هامة في تاريخ هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية. لابد ان يرافق هذا تطوير كامل لموقع الهيئة وكيفية توفر إمكانات حصول كل مؤسسات الدولة والجامعات ومؤسسات البحث العلمي والطلبة والباحثين، على المعلومات المطلوبة من قبلهم، والتي لا تتعارض مع صيانة المعلومات من الناحية العملية والأمنية وبدون الكشف عن اية معلومات شخصية تعود للسكان او للمساكن.

اما موقع وزارة التعليم العالي فيفترض ان يتضمن، ليس فقط أسماء الجامعات والكليات الحكومية والأهلية وروابطها الالكترونية، ولكن أيضا الحد الأدنى من المعلومات الخاصة بالدراسات الجامعية والتقنية المتوفرة في مختلف المؤسسات الدراسية سواء كانت حكومية او خاصة (أهلية في موقع الوزارة وفي موقع هيئة الاحصاء). من ضمن الأمور التي تواجه الطالب او القارئ عدم توفر معلومات في موقع وزارة التعليم العالي كمثال عن ماهية الكليات الحكومية والخاصة التي توفر اختصاص دراسي معين، وليس بالضرورة ان تكون للسنة الجارية، ولكن للسنة السابقة لها كأمر مقبول ومنطقي لتأخر وصول البيانات من الجامعات والكليات الحكومية والخاصة لوزارة التعليم العالي ولهيئة الإحصاء.

Indicators	Value	المؤشر
Number of human resources works in health field (including Kurdistan region and assigned from the ministry of higher education)	480024	أعداد الملاكات البشرية العاملة في المجال الصحي (مع اقليم كردستان والمنسبين من وزارة التعليم العالي)
Number of human resources works in Ministry of health (excluding Kurdistan region and assigned from the ministry of higher education)	431206	أعداد الملاكات البشرية العاملة في وزارة الصحة (عدا اقليم كردستان والمنسبين من وزارة التعليم العالي)
Total number of physicians	47966	عدد الأطباء الكلي
Physician rate /10,000 population	11.07	معدل طبيب / 10000 نسمة
Number of specialized physicians with Kurdistan & assigned from the ministry of higher education	16578	عدد أطباء الاختصاص مع اقليم كردستان ومنسبي وزارة التعليم العالي
Number of physicians assigned from the ministry of higher education	1198	عدد الأطباء المنسبين من وزارة التعليم العالي
Number of dentists	30660	عدد أطباء الأسنان
Dentist rate /10,000 population	7.1	معدل طبيب أسنان / 10000 نسمة
Number of pharmacists	32370	عدد الصيادلة
Pharmacist rate /10,000 population	7.5	معدل صيدلي / 10000 نسمة
Number of nursing staff	115891	عدد الملاكات التمريضية
Nursing staff ratio /physician	2.48	نسبة ملاك تمريض / طبيب
Nursing staff rate /10,000 population	26.75	معدل ملاك تمريضي / 10000 نسمة
Number of paramedical staff	131745	عدد ذوي المهن الصحية
Paramedical staff rate /10,000 population	30.40	معدل ذوي المهن الصحية / 10000 نسمة
Number of medical colleges (governmental & private)	36	عدد كليات الطب (حكومي واهلي)
Number of colleges of dentistry (governmental & private)	67	عدد كليات طب الأسنان (حكومي واهلي)
Number of colleges of pharmacy (governmental & private)	71	عدد كليات الصيدلة (حكومي واهلي)
College of health technology (governmental & private)	83	كلية التقنية الصحية (حكومي واهلي)
Number of nursing colleges (governmental & private)	47	عدد كليات التمريض (حكومي واهلي)
Number of health and technical institutes (governmental)	49	عدد معاهد صحية وتقنية (حكومي)

جدول رقم 2 - من تقرير وزارة الصحة لسنة 2023

جدول (2-6) أعداد الملاكات البشرية العاملة في وزارة الصحة في العراق والمعدل لكل 10000 نسمة من السكان*
Table (6-2) Number of human resources works in the ministry of health and rate per 10000 of population*

Human resources	المعدل Rate	المجموع Total	اثاث Females	ذكور Males	الملاكات البشرية	
Physicians	11.07	47966	24550	23416	الاطباء	
Dentists	7.08	30660	18020	12640	اطباء اسنان	
Pharmacists	7.08	32370	19433	12937	صيادلة	
Nursing staffs	26.75	115891	68289	47602	الملاكات التمريضية	
Paramedical staff	30.40	131745	60238	71507	ذوي المهن الصحية	
Laboratory staff	4.71	20686	10950	9736	الملاكات المختبرية	
Health assistants	0.54	2321	969	1352	المساعدون الصحيون	
Statisticians	0.42	1825	745	1080	الملاكات الاحصائية	
Veterinarians	0.09	384	234	150	الاطباء البيطريين	
Technicians and Engineers	2.82	12214	4195	8019	الفنيون والمهندسين	
Administrators, finance, legal and service	Diploma and above	5.60	24257	10675	13582	دبلوم فما فوق
	High school and below	13.78	59705	18136	41569	اعدادية فما دون
Total	110.79	480024	236434	243590	المجموع	

*Information with human resources from Kurdistan region and assigned from

* المعلومات مع العاملين في اقليم كردستان والمنسبين من وزارة التعليم العالي

جدول رقم 3 - من تقرير وزارة الصحة لسنة 2023

جدول (3-6) عدد الاطباء حسب المحافظة والمعدل لكل (10000) من السكان
Table (6-3) Number of physicians according to governorate and the rate per (10000) of population

Governorate	طبيب لكل من 10000 السكان Physician for each 10000 of population	مجموع الاطباء على ملاك وزارة الصحة + المنسبين من وزارة التعليم العالي Total number of ministry of health physicians plus seconded physicians from the ministry of higher education	الاطباء المنسبون من وزارة التعليم العالي Physician from ministry of higher education	المعدل Rate	المجموع Total	المعدل Rate	غير الاختصاص Non specialists	المعدل Rate	الاختصاص Specialists	المحافظة
Baghdad	13.8	12788	288	13.5	12500	8.9	8198	9.2	4302	بغداد
Basrah	7.8	2583	75	7.6	2508	4.7	1538	5.8	970	البصرة
Nineveh	8.0	3373	21	7.9	3352	5.2	2223	5.2	1129	نينوى
Maysan	8.9	1124	12	8.8	1112	7.3	927	2.9	185	ميسان
Al-Dewaniya	9.5	1391	100	8.8	1291	5.6	825	6.3	466	الديوانية
Diala	7.8	1445	20	7.7	1425	5.1	957	5.0	468	ديالى
Al-Anbar	9.7	1950	37	9.5	1913	6.8	1378	5.2	535	الانبار
Babylon	11.0	2577	63	10.7	2514	6.6	1552	8.1	962	بابل
Kerbela	15.6	2155	37	15.3	2118	10.4	1447	9.6	671	كربلاء
Kirkuk	8.8	1606	21	8.7	1585	5.6	1017	6.2	568	كركوك
Wasit	7.5	1174	9	7.4	1165	5.0	791	4.7	374	واسط
Thi-Qar	6.4	1522	49	6.2	1473	4.3	1014	3.8	459	ذي قار
Al-Muthanna	10.6	980	13	10.4	967	8.1	749	4.7	218	المثنى
Salah Al-Deen	8.6	1566	39	8.4	1527	5.9	1077	4.9	450	صلاح الدين
Al-Najaf	12.8	2143	134	12.0	2009	8.0	1339	8.0	670	النجف
Total without Kurdistan region	10.3	38377	918	10.0	37459	6.7	25032	6.6	12427	المجموع بدون اقليم كردستان
Erbil	21.6	4547	NA	21.6	4547	13.9	2932	15.2	1615	اربيل
Duhok	10.5	1549	86	10.0	1463	7.1	1036	5.8	427	دهوك
Al-Sulaimaniya	14.2	3493	194	13.4	3299	9.5	2334	7.9	965	السليمانية
Grand total & Rate	11.1	47966	1198	10.8	46768	7.2	31334	7.1	15434	المجموع الكلي والمعدل

جدول رقم 4 - من تقرير وزارة الصحة لسنة 2023

جدول (6-7) عدد اطباء الاسنان حسب المحافظة والمعدل لكل (10000) من السكان
Table (6-7) Number of dentists according to governorate and rate per (10000) of population

Governorate	طبيب اسنان لكل 10000 من السكان Dentist for Per 10000 population	المجموع Total	المعدل Rate	غير الاختصاص Non specialists	المعدل Rate	الاختصاص Specialists	المحافظة
Baghdad	13.9	12828	13.4	12395	0.5	433	بغداد
Basrah	3.8	1248	3.7	1228	0.1	20	البصرة
Nineveh	4.6	1961	4.2	1793	0.4	168	نينوى
Maysan	3.0	385	2.9	371	0.1	14	ميسان
Al-Dewaniya	6.3	920	6.0	874	0.3	46	الديوانية
Diala	5.4	1008	5.2	961	0.3	47	ديالى
Al-Anbar	6.7	1344	6.2	1252	0.5	92	الانبار
Babylon	8.2	1920	7.7	1813	0.5	107	بابل
Kerbela	9.8	1361	9.3	1293	0.5	68	كربلاء
Kirkuk	7.1	1292	6.9	1253	0.2	39	كركوك
Wasit	3.9	604	3.6	568	0.2	36	واسط
Thi-Qar	7.5	1794	7.4	1765	0.1	29	ذي قار
Al-Muthanna	4.0	371	3.8	355	0.2	16	المتنى
Salah Al-Deen	4.0	726	3.8	695	0.2	31	صلاح الدين
Al-Najaf	8.7	1455	8.3	1390	0.4	65	النجف
Total without Kurdistan region	7.8	29217	7.5	28006	0.3	1211	المجموع بدون اقليم كردستان
Erbil	3.7	774	2.9	607	0.8	167	اربيل
Duhok	1.0	146	0.8	119	0.2	27	دهوك
Al-Sulaimaniya	2.1	523	1.6	391	0.5	132	السليمانية
Grand total	7.1	30660	6.7	29123	0.4	1869	المجموع الكلي

جدول رقم 5 - من تقرير وزارة الصحة لسنة 2023

جدول (6-9) عدد الصيادلة حسب المحافظة والمعدل لكل (10000) من السكان
Table (6-9) Number of pharmacists according to governorate and rate per (10000) of population

Governorate	صيدلي / 10000 نسمة من السكان Pharmacist/ 10000 of population	المجموع Total	غير الاختصاص Non specialists	الاختصاص Specialists	المحافظة
Baghdad	12.4	11481	11089	392	بغداد
Basrah	4.3	1433	1406	27	البصرة
Nineveh	5.6	2373	2286	87	نينوى
Maysan	5.0	627	609	18	ميسان
Al-Dewaniya	6.3	922	861	61	الديوانية
Diala	7.1	1318	1297	21	ديالى
Al-Anbar	7.9	1583	1559	24	الانبار
Babylon	11.3	2650	2560	90	بابل
Kerbela	14.5	2005	1973	32	كربلاء
Kirkuk	5.5	1006	969	37	كركوك
Wasit	4.7	729	692	37	واسط
Thi-Qar	7.6	1820	1791	29	ذي قار
Al-Muthanna	6.0	553	543	10	المثنى
Salah Al-Deen	5.7	1029	1008	21	صلاح الدين
Al-Najaf	8.8	1471	1418	53	النجف
Total without Kurdistan region	8.3	31000	30061	939	المجموع بدون إقليم كردستان
Erbil	4.3	901	843	58	اربيل
Duhok	0.7	108	102	6	دهوك
Al-Sulaimaniya	1.5	361	324	37	السليمانية
Grand total	7.5	32370	31330	1040	المجموع الكلي

جدول رقم 6 - من تقرير وزارة الصحة لسنة 2023

جدول (6-20) اعداد الكليات والمعاهد الصحية حسب المحافظة
Table (6-20) Number of medical colleges and health institutes according to governorate

Governorate	معاهد صحية وتقنية* Health and technical institutes	كليات التمريض Colleges of nursing	كليات التقنية الصحية Colleges of health technology	كليات الصيدلة Colleges of pharmacology	كليات طب الاسنان Colleges of dentistry	كليات الطب Colleges of medicine	المحافظة
Baghdad	7	10	31	21	24	6	بغداد
Basrah	2	1	4	4	3	2	البصرة
Nineveh	2	4	3	4	3	2	نينوى
Maysan	2	2	3	3	2	1	ميسان
Al-Dewaniya	2	1	1	1	1	1	الديوانية
Diala	2	1	2	2	2	1	ديالى
Al-Anbar	2	1	2	3	2	2	الانبار
Babylon	3	3	3	3	3	2	بابل
Kerbela	2	6	7	7	6	4	كربلاء
Kirkuk	3	2	4	3	3	1	كركوك
Wasit	3	1	1	1	2	1	واسط
Thi-Qar	2	2	4	4	3	3	ذي قار
Al-Muthanna	2	1	2	1	1	1	المثنى
Salah Al-Deen	3	1	2	1	1	1	صلاح الدين
Al-Najaf	3	2	5	4	3	3	النجف
Total without Kurdistan region	40	38	74	62	59	31	المجموع بدون إقليم كردستان
Erbil	5	5	4	2	2	3	اربيل
Duhok	2	1	2	1	1	1	دهوك
Al-Sulaimaniya	2	3	3	6	5	1	السليمانية
Grand total	49	47	83	71	67	36	المجموع الكلي

* the numbers include the higher health institutes that belong to MOH & m. of higher education

** the nursing and midwifery hihg schools where closed except kurdistan regin

*تشمل الاعداد معاهد الصحة العالية التابعة لوزارة الصحة والتعليم العالي

** تم اغلاق اعداديات التمريض والقبالة ما عدا إقليم كردستان

جدول رقم 7 - من تقرير وزارة الصحة لسنة 2023

جدول (21-6) اعداد الكليات والمعاهد الصحية

Table (6-22) Number of medical colleges and health institutes

Institution name	المجموع Total	خاص Private	حكومي Governmental	اسم المؤسسة
Colleges of medicine	36	7	29	كليات الطب
Colleges of dentistry	67	47	20	كليات طب الاسنان
Colleges of pharmacy	71	48	23	كليات الصيدلة
Colleges of health technology*	83	48	35	كليات التقنية الصحية *
Colleges of nursing	47	27	20	كليات التمريض
**Health and technical institutes	49	4	45	**معاهد صحية وتقنية
Nursing secondary schools	0	0	0	اعداديات التمريض
Midwifery secondary schools	0	0	0	اعداديات القبالة
Total	353	181	172	المجموع

جدول رقم 8 - من هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية للتعليم الجامعي لسنة 2019 - 2020

عدد الجامعات الحكومية (الأكاديمية والتقنية) والكليات الأهلية وعدد الطلبة الموجودين حسب الجنس والمحافظة للعام الدراسي 2020/2019

Number of Bachelor universities & institutes of academical study (governomintal & private) numberof its' graduated by Sex&governorate for Year 2019/2020

Table (3)

جدول (3)

Governorate	عدد الجامعات الحكومية (الأكاديمية والتقنية) والكليات الأهلية								المحافظة
	NO.of University & students								
	المجموع الكلي			الكليات الأهلية	الحكومية				
	مجموع الوحدات	المعاهد	الكليات		عدد المعاهد التقنية	عدد الكليات التقنية	عدد الكليات (الأكاديمية)	عدد الجامعات (الأكاديمية)	
	total	institutes	College	private College	technical institutes	technical College	Academic College	Academic University	
Nenavah	38	2	36	2	2	3	31	4	نينوى
Salah Al-deen	36	2	34	5	2	-	29	2	صلاح الدين
Kirkuk	36	2	34	15	2	1	18	1	كركوك
Dyala	19	1	18	4	1	-	14	1	ديالى
Baghdad	145	7	138	53	7	5	80	8	بغداد
AL- Anbar	27	1	26	2	1	-	24	2	الانبار
Babylon	38	2	36	7	2	1	28	2	بابل
Kerbela	47	1	46	30	1	-	16	1	كربلاء
Al- Najaf	42	2	40	14	2	3	23	2	النجف
Al- Qadysia	24	1	23	5	1	-	18	1	القادسية
Al-Muthanna	20	2	18	3	2	-	15	1	المتن
Wasit	18	2	16	1	2	-	15	1	واسط
Thi-Qar	43	2	41	14	2	1	26	2	ذي قار
Missan	21	1	20	6	1	1	13	1	ميسان
AL- Basrah	32	2	30	4	2	3	23	2	البصرة
Total	586	30	556	165	30	18	373	31	المجموع

الجدول المعدة في هذه المادة استنادا الى بيانات المؤسسات المذكورة سابقا:

الأمثلة السابقة هي عينة من الجداول المتوفرة في التقارير السنوية لوزارة الصحة للسنوات 2000-2023⁽⁴⁾، والبيانات المتوفرة في هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية للتعليم الجامعي للسنوات 2015-2020⁽⁶⁾، واستخدم كلا المصدرين لبناء جداول جديدة لغرض عرض البيانات ذات الغرض بشكل أوضح، وكذلك لغرض القيام بالتحليلات الإحصائية التي تساعد على فهم أكبر لموضوع المادة.

أمثلة جداول وزارة الصحة هي فقط عينة من التقرير السنوي لوزارة الصحة لسنة 2023، ولها ما يماثلها في اغلب التقارير السنوية للسنوات 2000-2022. في اعداد الجداول 9-11 تم اعتماد التقارير السنوية لوزارة الصحة من سنة 2008 وليس قبلها، بسبب عدم احتواء ما سبقها عن البيانات المطلوبة في هذه القراءة الأولية، ومنها ما يخص عدم توفر كل البيانات الخاصة في إقليم كردستان (أربيل، السليمانية، دهوك). التقارير السنوية في وزارة الصحة للسنوات 2015-2017 ناقصة لمحاظتين (نينوى، الانبار) بسبب الحرب مع داعش، ولكن مما لا يعيق التحليل العام للبيانات المتوفرة. اما الجدول 12 فتم اعداده وفقا لبيانات وزارة الصحة.

المعدلات المذكورة في الجداول 9-11 والتي تحتوي على اعداد الأطباء وأطباء الاسنان والصيدلة، تم حسابها وفق المعادلة التالية من قبل وزارة الصحة:

$$\begin{aligned} \text{المعدل} &= (\text{عدد الأطباء} \div \text{عدد السكان}) \times 100 \\ \text{المعدل} &= (\text{عدد أطباء الاسنان} \div \text{عدد السكان}) \times 100 \\ \text{المعدل} &= (\text{عدد الصيدلة} \div \text{عدد السكان}) \times 100 \end{aligned}$$

عدد السكان التي استخدمت في حساب المعدلات سنويا، تم اخذها من بيانات وزارة التخطيط – الجهاز المركزي للإحصاء (حاليا هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية)، وتم ذكرها في بداية التقارير السنوية لوزارة الصحة.

الجدول رقم 9 خاص بالأطباء، وجدول رقم 10 لأطباء الاسنان، وجدول رقم 11 للصيدلة، ومن خلال حسابها وفقا لاستخدام الاحصائيين وغير الاحصائيين.

اما الجدول رقم 15 فيتناول عدد الكليات وفقا لتقسيمها حكومية وخاصة، وحسب الاختصاص الطب وطب الاسنان والصيدلة.

1. عدد الكادر الصحي (الأطباء وأطباء الاسنان والصيدلة) والتحليل الاحصائي للجدول المعدة:

1.1. الجداول المعدة: 9، 10، 11 تم اعدادها بالاستفادة من التقارير السنوية لوزارة الصحة لكل من الأطباء، أطباء الاسنان والصيدلة للسنوات 2008 – 2023. تتميز تقارير وزارة الصحة بشمولها لمختلف المجالات، وتوفر لمختلف المؤسسات في الوزارة او خارجها بيانات عن الواقع المتحقق في القطاع الصحي، كما تشير الى مكامن النقص والمجالات الواجبة التطوير. من المؤكد ان هناك عمل كبير ممكن لتطوير موقع الوزارة المتعلق بالبيانات الكترونيا وعبر توفير محرك بحث لبنك المعلومات.

الجدول رقم 9 - أطباء الاختصاص وغير الاختصاص والمجموع والمعدل لكل 10000 من السكان للسنوات 2010 - 2023

السنة	الاختصاص	المعدل *	غير الاختصاص	المعدل *	المجموع	طبيب / سكان *
2008	5997	1,9	13337	4,2	19334	6,1
2009	6212	1,9	15279	4,7	21491	6,9
2010	7381	2,2	15108	4,9	24750	7,5
2011	7626	2,3	16907	5,1	26081	7,8
2012	8070	2,4	19182	5,6	28897	8,4
2013	8699	2,5	20911	6,0	30913	8,8
2014	9216	2,6	19376	5,4	30083	8,4
2015	8547	2,7	16831	5,3	26975	8,5
2016	9020	2,8	16781	5,2	27208	8,4
2017	10021	3,0	19839	5,9	31451	9,4
2018	11749	3,1	21687	8,8	34807	9,1
2019	12273	3,1	22732	5,8	36297	9,3
2020	12807	3,19	24586	6,12	38865	9,68
2021	13810	3,35	27017	6,56	42329	10,28
2022	14216	3,36	29306	6,94	45038	10,66
2023	15434	7,10	31334	7,20	47966	11,10

* المعدل يحسب بالنسبة البسيطة للعدد المعني الى عدد السكان الكلي

- كل الأرقام أعلاه من جداول وزارة الصحة في تقاريرها السنوية بما فيها المعدلات باللون الأسود والاحمر وفقا للمعادلة التي ذكرت مسبقا
- الأرقام المؤشر عليها بالأحمر تشير الى كونها لم تتضمن ارقام محافظات الانبار ونيوى (بسبب الحرب مع داعش) في تقارير وزارة الصحة

الجدول رقم 10 - أطباء الاسنان الاختصاص وغير الاختصاص والمجموع والمعدل لكل 10000 من السكان للسنوات 2010 - 2023

السنة	الاختصاص	المعدل *	غير الاختصاص	المعدل *	المجموع	طبيب اسنان / سكان *
2008	516	0,2	3898	1,2	4414	1,4
2009	504	0,2	4360	1,3	4864	1,5
2010	631	0,2	4863	1,5	5494	1,7
2011	737	0,2	5167	1,6	5904	1,8
2012	786	0,2	5965	1,7	6751	2,0
2013	882	0,3	6659	1,9	7541	2,1
2014	929	0,3	7116	2,0	8045	2,2
2015	977	0,3	6300	2,0	7277	2,3
2016	953	0,3	6793	2,1	7746	2,4
2017	1033	0,3	8491	2,5	9524	2,8
2018	1234	0,3	10763	2,8	11997	3,1
2019	1287	0,3	13022	3,3	14309	3,7
2020	1471	0,40	12532	3,12	14003	3,49
2021	1500	0,36	17296	4,20	18796	4,56
2022	1841	0,44	20293	4,80	22134	5,24
2023	1869	0,40	29123	6,70	30660	7,10

* المعدل يحسب بالنسبة البسيطة للعدد المعني الى عدد السكان الكلي

- كل الأرقام أعلاه من جداول وزارة الصحة في تقاريرها السنوية بما فيها المعدلات باللون الأسود والاحمر وفقا للمعادلة التي ذكرت مسبقا
- الأرقام المؤشر عليها بالأحمر تشير الى كونها لم تتضمن ارقام محافظات الانبار ونيوى (بسبب الحرب مع داعش) في تقارير وزارة الصحة

الجدول رقم 11 - الصيادلة الاختصاص وغير الاختصاص والمجموع والمعدل لكل 10000 من السكان للسنوات 2010 - 2023

السنة	الاختصاص	المعدل *	غير الاختصاص	المعدل *	المجموع	صيدي / سكان *
2008	103	0,03	4579	1,47	4682	1,5
2009	148	0,05	5228	1,65	5376	1,7
2010	166	0,05	6099	1,85	6265	1,9
2011	192	0,06	6410	1,94	6602	2,0
2012	288	0,08	7167	2,12	7455	2,2
2013	327	0,09	7552	2,11	7879	2,2
2014	384	0,11	8224	2,29	8608	2,4
2015	308	0,10	7693	2,40	8001	2,5
2016	353	0,11	8107	2,49	8460	2,6
2017	367	0,11	10572	3,19	10939	3,3
2018	486	0,13	12066	3,17	12552	3,3
2019	523	0,13	15084	3,87	15607	4,0
2020	564	0,14	15948	3,97	16512	4,11
2021	731	0,18	20603	5,00	21316	5,17
2022	860	0,20	26410	6,25	27270	6,45
2023	1040	0,24	31330	7,26	32370	7,50

* المعدل يحسب بالنسبة البسيطة للعدد المعني الى عدد السكان الكلي

- كل الأرقام أعلاه من جداول وزارة الصحة في تقاريرها السنوية بما فيها المعدلات باللون الأسود والاحمر وفقا للمعادلة التي ذكرت مسبقا
- الأرقام المؤشر عليها بالأحمر تشير الى كونها لم تتضمن ارقام محافظات الانبار ونيوى (بسبب الحرب مع داعش) في تقارير وزارة الصحة
- الأرقام المؤشر عليها بالأزرق (المعدلات للاختصاص وغير الاختصاص) تم حسابها في هذه المادة، لان جداول وزارة الصحة لم تتضمنها

1.2. التحليل الاحصائي لعدد الكادر الصحي في اختصاصات الطب وطب الاسنان والصيدلة:

الجدول رقم 12 - الاطباء الاختصاص وغير الاختصاص والمجموع ومعدل الزيادة السنوي للسنوات 2008 – 2023

السنة	الاختصاص	المعدل *	غير الاختصاص	المعدل *	المجموع	طبيب / سكان *
2008	5997	1,9	13337	4,2	19334	6,1
2009	4%	0%	15%	12%	11%	13%
2010	19%	16%	-1%	4%	15%	9%
2011	3%	5%	12%	4%	5%	4%
2012	6%	4%	13%	10%	11%	8%
2013	8%	4%	9%	7%	7%	5%
2014	6%	4%	-7%	-10%	-3%	-5%
2015	-7%	4%	-13%	-2%	-10%	1%
2016	6%	4%	0%	-2%	1%	-1%
2017	11%	7%	18%	13%	16%	12%
2018	17%	3%	9%	49%	11%	-3%
2019	4%	0%	5%	-34%	4%	2%
2020	4%	3%	8%	6%	7%	4%
2021	8%	5%	10%	7%	9%	6%
2022	3%	0%	8%	6%	6%	4%
2023	9%	111%	7%	4%	7%	4%

* المعدل يحسب بالنسبة البسيطة للعدد المعني الى عدد السكان الكلي

• الأرقام المؤشر عليها بالأحمر تشير الى كونها حسبت من ارقام لم تتضمن محافظات الانبار ونيوى (بسبب الحرب مع داعش) في تقارير وزارة الصحة

التحليل: الأرقام حسبت كأرقام قياسية بسيطة باعتماد التغير قياسا الى السنة السابقة (نسبة الزيادة السنوية في هذه الحالة) من خلال معادلة رقم السنة المعنية – رقم السنة السابقة مقسوما على رقم السنة السابقة والضرب بمائة. من الواضح التزايد السنوي الايجابي للمعدل، سيما لمجموع الاخصائيين وغير الاخصائيين، عدا بشكل رئيسي سنوات الحرب مع داعش لفقدان ارقام محافظات نيوى والانبار.

الجدول رقم 13 – أطباء الاسنان الاختصاص وغير الاختصاص والمجموع ومعدل الزيادة السنوي للسنوات 2008 - 2023

السنة	الاختصاص	المعدل *	غير الاختصاص	المعدل *	المجموع	طبيب اسنان / سكان *
2008	516	0,2	3898	1,2	4414	1,4
2009	-2%	0%	12%	8%	10%	7%
2010	25%	0%	12%	15%	13%	13%
2011	17%	0%	6%	7%	7%	6%
2012	7%	0%	15%	6%	14%	11%
2013	12%	50%	12%	12%	12%	5%
2014	5%	0%	7%	5%	7%	5%
2015	5%	0%	-11%	0%	-10%	5%
2016	-2%	0%	8%	5%	6%	4%
2017	8%	0%	25%	19%	23%	17%
2018	19%	0%	27%	12%	26%	11%
2019	4%	0%	21%	18%	19%	19%
2020	14%	33%	-4%	-5%	-2%	-6%
2021	2%	-10%	38%	35%	34%	31%
2022	23%	22%	17%	14%	18%	15%
2023	2%	-9%	44%	40%	39%	35%

* المعدل يحسب بالنسبة البسيطة للعدد المعني الى عدد السكان الكلي

• الأرقام المؤشر عليها بالأحمر تشير الى كونها حسبت من ارقام لم تتضمن محافظات الانبار ونيوى (بسبب الحرب مع داعش) في تقارير وزارة الصحة

التحليل: الأرقام حسبت كأرقام قياسية بسيطة باعتماد التغير قياسا الى السنة السابقة (نسبة الزيادة السنوية في هذه الحالة) من خلال معادلة رقم السنة المعنية – رقم السنة السابقة مقسوما على رقم السنة السابقة والضرب بمائة. من الواضح التزايد السنوي الايجابي للمعدل، سيما لمجموع الاخصائيين وغير الاخصائيين، عدا بشكل رئيسي سنوات الحرب مع داعش لفقدان ارقام محافظات نيوى والانبار.

الجدول رقم 14 - الصيادلة الاختصاص وغير الاختصاص والمجموع ومعدل الزيادة السنوي للسنوات 2008 - 2023

السنة	الاختصاص	المعدل *	غير الاختصاص	المعدل *	المجموع	صيدلي / سكان *
2008	103	0,03	4579	1,47	4682	1,5
2009	44%	42%	14%	13%	15%	13%
2010	12%	8%	17%	12%	17%	12%
2011	16%	16%	5%	5%	5%	5%
2012	50%	46%	12%	9%	13%	10%
2013	14%	7%	5%	0%	6%	0%
2014	17%	17%	9%	9%	9%	9%
2015	-20%	-10%	-6%	5%	-7%	4%
2016	15%	13%	5%	4%	6%	4%
2017	4%	2%	30%	28%	29%	27%
2018	32%	15%	14%	-1%	15%	0%
2019	8%	5%	25%	22%	24%	21%
2020	8%	5%	6%	3%	6%	3%
2021	30%	26%	29%	26%	29%	26%
2022	18%	15%	28%	25%	28%	25%
2023	21%	18%	19%	16%	19%	16%

* المعدل يحسب بالنسبة البسيطة للعدد المعني الى عدد السكان الكلي

• الأرقام المؤشر عليها بالأحمر تشير الى كونها حسبت من ارقام لم تتضمن محافظات الانبار ونيوى (بسبب الحرب مع داعش) في تقارير وزارة الصحة

التحليل: الأرقام حسبت كأرقام قياسية بسيطة باعتماد التغير قياسا الى السنة السابقة (نسبة الزيادة السنوية في هذه الحالة) من خلال معادلة رقم السنة المعنية - رقم السنة السابقة مقسوما على رقم السنة السابقة والضرب بمائة. من الواضح التزايد السنوي الايجابي للمعدل، سيما لمجموع الاخصائيين وغير الاخصائيين، عدا بشكل رئيسي سنوات الحرب مع داعش لفقدان ارقام محافظات نيوى والانبار.

2. المجموعة الطبية (الطب، طب الاسنان، الصيدلة) وعدد الكليات الحكومية والخاصة:

2.1. الجداول المعدة 15 والجدول 15 المعدل لعدد الكليات:

الجدول رقم 15 - عدد كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة الحكومية والخاصة للفترة 2010 - 2023

السنة	الطب		المجموع	طب الاسنان		المجموع	الصيدلة		المجموع
	حكومي	خاص		حكومي	خاص		حكومي	خاص	
2010	19	0	19	7	0	7	6	1	7
2011	23	0	23	11	2	13	10	2	12
2012	23	0	23	11	2	13	10	2	12
2013	20	0	20	11	1	12	10	2	12
2014	26	0	26	18	9	27	19	8	27
2015	26	0	26	18	9	27	19	7	26
2016	27	0	27	20	10	30	17	8	25
2017	27	1	28	19	24	43	16	21	37
2018	27	1	28	22	25	47	20	23	43
2019	29	2	31	22	31	53	20	25	45
2020	31	3	34	22	31	53	19	28	47
2021	31	5	36	21	34	55	21	30	51
2022	31	3	34	20	44	64	20	44	64
2023	29	7	36	20	47	67	23	48	71

- كل الأرقام أعلاه من جداول وزارة الصحة في تقاريرها السنوية بما فيها المعدلات باللون الأسود والاحمر وفقا للمعادلة التي ذكرت مسبقا
- الأرقام المؤشر عليها بالأحمر تشير الى كونها اقل من السنة السابقة لها في تقارير وزارة الصحة، وهذا غير منطقي ولذا تم تعديلها الى ما يساوي السنة السابقة لها في الجدول 15 المعدل ادناه.

الجدول رقم 15 المعدل - عدد كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة الحكومية والخاصة للفترة 2010 - 2023

السنة	الطب		طب الاسنان		الصيدلة	
	حكومي	خاص	المجموع	حكومي	خاص	المجموع
2010	19	0	19	7	0	7
2011	23	0	23	11	2	12
2012	23	0	23	11	2	12
2013	23	0	23	11	2	12
2014	26	0	26	18	9	27
2015	26	0	26	18	9	27
2016	27	0	27	20	10	27
2017	27	1	28	19	24	43
2018	27	1	28	22	25	47
2019	29	2	31	22	31	53
2020	31	3	34	22	31	53
2021	31	5	36	22	34	56
2022	31	5	36	22	44	66
2023	31	7	38	22	47	69

- كل الأرقام أعلاه من جداول وزارة الصحة في تقاريرها السنوية بما فيها المعدلات باللون الأسود والاحمر وفقا للمعادلة التي ذكرت مسبقا
- الأرقام المؤشر عليها بالأزرق قد تم تعديلها من الجدول السابق 15 ، حيث كانت اقل من السنة السابقة لها في تقارير وزارة الصحة، كما ذكر في ملاحظات الجدول السابق
- عدد الكليات الحكومية والخاصة لا يعكس عدد الطلاب فيها، حيث بشكل عام عدد الطلاب في الكليات الحكومية أكثر مما يقابلها في الكليات الخاصة. لاحظ المادة (5)

2.2. التحليل الإحصائي لعدد الكليات في المجموعة الطبية:

الجدول رقم 16 - جدول بنسبة الحكومي والخاص في سنة معينة الى المجموع للسنة المعنية ذاتها للأعداد الواردة في الجدول 15 المعدل

السنة	الحكومي	الخاص	المجموع	طب الاسنان	الحكومي	الخاص	المجموع	الصيدلة	الحكومي	الخاص	المجموع
2010	100%	0%	19	100%	0%	7	100%	86%	14%	7	
2011	100%	0%	23	85%	15%	13	83%	17%	12		
2012	100%	0%	23	85%	15%	13	83%	17%	12		
2013	100%	0%	23	85%	15%	13	83%	17%	12		
2014	100%	0%	26	67%	33%	27	70%	30%	27		
2015	100%	0%	26	67%	33%	27	70%	30%	27		
2016	100%	0%	27	67%	33%	30	70%	30%	27		
2017	96%	4%	28	44%	56%	43	48%	53%	40		
2018	96%	4%	28	47%	53%	47	47%	53%	43		
2019	94%	6%	31	42%	58%	53	44%	56%	45		
2020	91%	9%	34	42%	58%	53	40%	60%	47		
2021	86%	14%	36	39%	61%	56	41%	59%	51		
2022	86%	14%	36	33%	67%	66	32%	68%	65		
2023	82%	18%	38	32%	68%	69	32%	68%	71		

التحليل:

1. نسبة الكليات الخاصة الى المجموع العام في تزايد مستمر سيما لاختصاصات طب الاسنان والصيدلة، حيث يبلغ 68% لكليهما في عام 2023، في حين انها كانت 0% لطب الاسنان 14% للصيدلة في عام 2010. الزيادة المئوية للكليات الخاصة في اختصاص الطب العام أكثر معقولة حيث بلغت 18% في عام 2023 قياسا بطب الاسنان والصيدلة.
2. كما ذكر مسبقا فان عدد الطلاب في الكليات الحكومية والخاصة لم يتم ذكرها، ومن المؤكد ان عددهم في الكليات الحكومية أكثر من الخاصة، وان كان ذلك قد يكون حالة مؤقتة وستتغير مع مرور الوقت في حالة استمرار تزايد الكليات الخاصة بنسبة كبيرة.

الجدول رقم 17 - جدول بالأرقام القياسية البسيطة باعتماد السنة السابقة لحساب نسبة الزيادة السنوية للأعداد الواردة في الجدول 15 المعدل

السنة	الطب		طب الاسنان		الصيدلة		المجموع	المجموع	السنة
	حكومي	خاص	حكومي	خاص	حكومي	خاص			
2010	19	0	7	0	6	1	7	19	2010
2011	21%	0	57%	200%	67%	100%	86%	21%	2011
2012	0%	0	0%	0%	0%	0%	0%	0%	2012
2013	0%	0	0%	0%	0%	0%	0%	0%	2013
2014	13%	0	64%	350%	90%	300%	108%	13%	2014
2015	0%	0	0%	0%	0%	0%	0%	0%	2015
2016	4%	0	11%	11%	0%	0%	11%	4%	2016
2017	0%	1	-5%	140%	0%	163%	43%	4%	2017
2018	0%	1	16%	4%	5%	10%	9%	0%	2018
2019	7%	2	0%	24%	0%	9%	13%	11%	2019
2020	7%	3	0%	0%	-5%	12%	0%	10%	2020
2021	0%	5	0%	10%	11%	7%	6%	6%	2021
2022	0%	5	0%	29%	0%	47%	18%	0%	2022
2023	0%	7	0%	7%	10%	9%	5%	6%	2023

التحليل:

- 1 . نفس الاتجاه العام في نسبة تزايد الكليات الخاصة سنويا قياسا بالكليات الحكومية كما في تحليل الجدول السابق، حتى في ظل الحساب وفقا للسنة السابقة كسنة أساس، سيما لاختصاصات طب الاسنان والصيدلة، في حين ان الزيادة لاختصاص الطب العام اقل كثيرا منها.
- 2 . بعض الزيادات السنوية للكليات الخاصة لطب الاسنان والصيدلة تجاوزت الضعف قياسا للسنة السابقة كما في عام 2014 و عام 2017.

الجدول رقم 18 - جدول بالأرقام القياسية البسيطة باعتماد سنة 2010 كسنة قياس لحساب نسبة الزيادة السنوية للأعداد الواردة في الجدول 15 المعدل

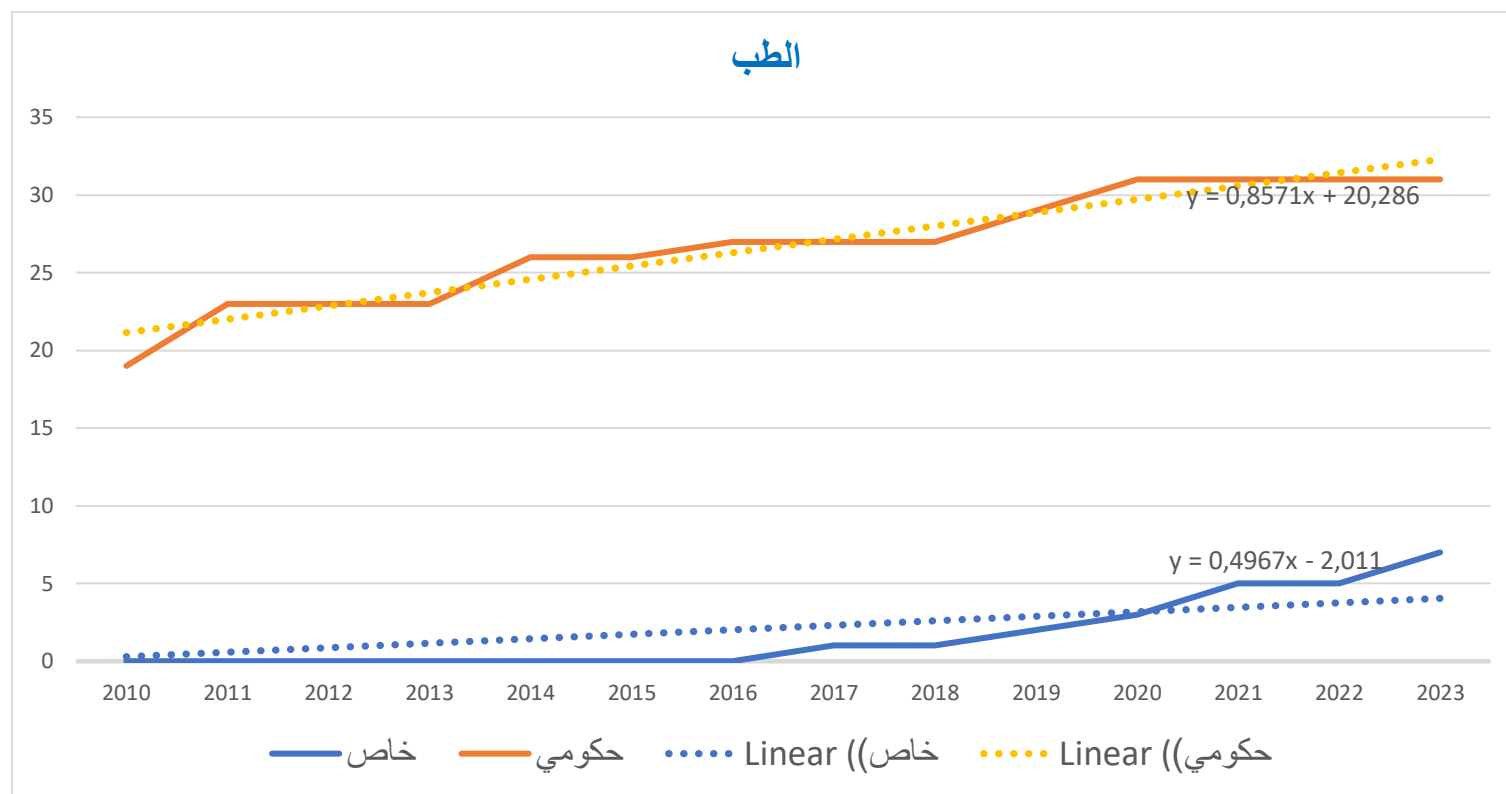
السنة	حكومي	الطب	المجموع	حكومي	طب الاسنان	المجموع	حكومي	الصيدلة	المجموع
	خاص	خاص	خاص	خاص	خاص	خاص	خاص	خاص	خاص
2010	19	0%	19	7	0	7	6	1	7
2011	21%	0%	21%	57%	200%	86%	67%	100%	71%
2012	21%	0%	21%	57%	200%	86%	67%	100%	71%
2013	21%	0%	21%	57%	200%	86%	67%	100%	71%
2014	37%	0%	37%	157%	900%	286%	217%	700%	286%
2015	37%	0%	37%	157%	900%	286%	217%	700%	286%
2016	42%	0%	42%	186%	1000%	329%	217%	700%	286%
2017	42%	100%	47%	171%	2400%	514%	217%	2000%	471%
2018	42%	100%	47%	214%	2500%	571%	233%	2200%	514%
2019	53%	200%	63%	214%	3100%	657%	233%	2400%	543%
2020	63%	300%	79%	214%	3100%	657%	217%	2700%	571%
2021	63%	500%	89%	214%	3400%	700%	250%	2900%	629%
2022	63%	500%	89%	214%	4400%	843%	250%	4300%	829%
2023	63%	700%	100%	214%	4700%	886%	283%	4700%	914%

التحليل:

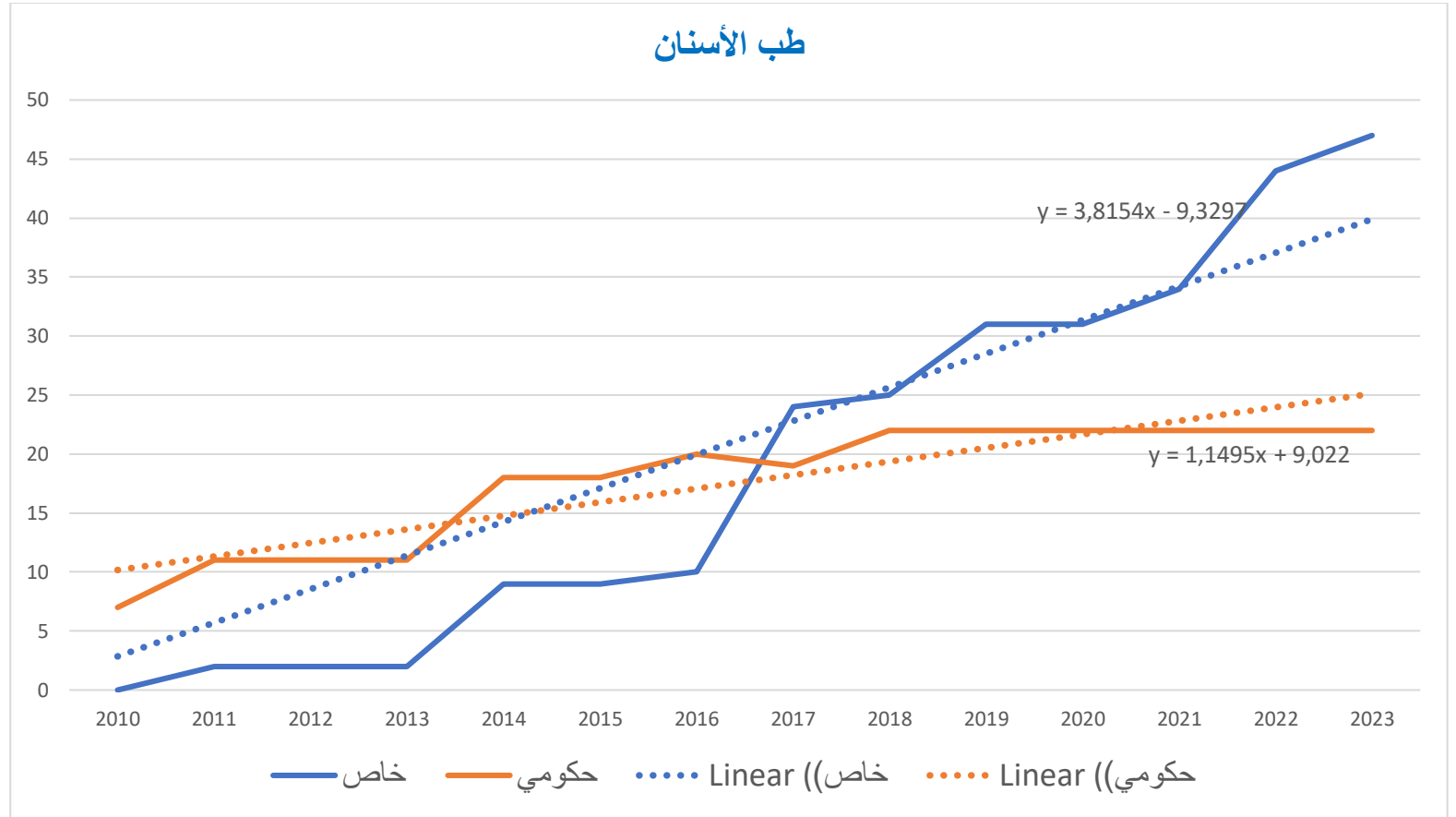
- الجدول أعلاه يبين بشكل أكثر وضوحاً حجم الزيادة الكبيرة في عدد مجموع الكليات العام الحكومي والخاص، خلال 13 سنة في اختصاصات طب الاسنان والصيدلة، حيث تجاوزت الثمانية اضعاف لطب الاسنان والتسعة اضعاف للصيدلة قياساً بعام 2010، في حين ان مجموع عدد الكليات في اختصاص الطب العام ازداد بضعف واحد فقط أي 100%.
- والاهم من ذلك هو التزايد الكبير جداً في عدد الكليات الخاصة لطب الاسنان والصيدلة، حيث بلغت لكليهما 4700% في عام 2023 قياساً بعام سنة الاساس 2010، في حين عدد الكليات الخاصة في اختصاص الطب العام تزايد بنسبة 700% قياساً لعام 2010.

الرسوم البيانية التالية 1 – 5 هدفها زيادة توضيح واقع ارقام عدد الكليات الحكومية والخاصة في الاختصاصات الثلاث الطب العام وطب الاسنان والصيدلة والعلاقة بينها ونسبة الزيادة فيها للقارئ، بدلا من قراءة الأرقام المذكورة في الجداول 16، 17، 18.

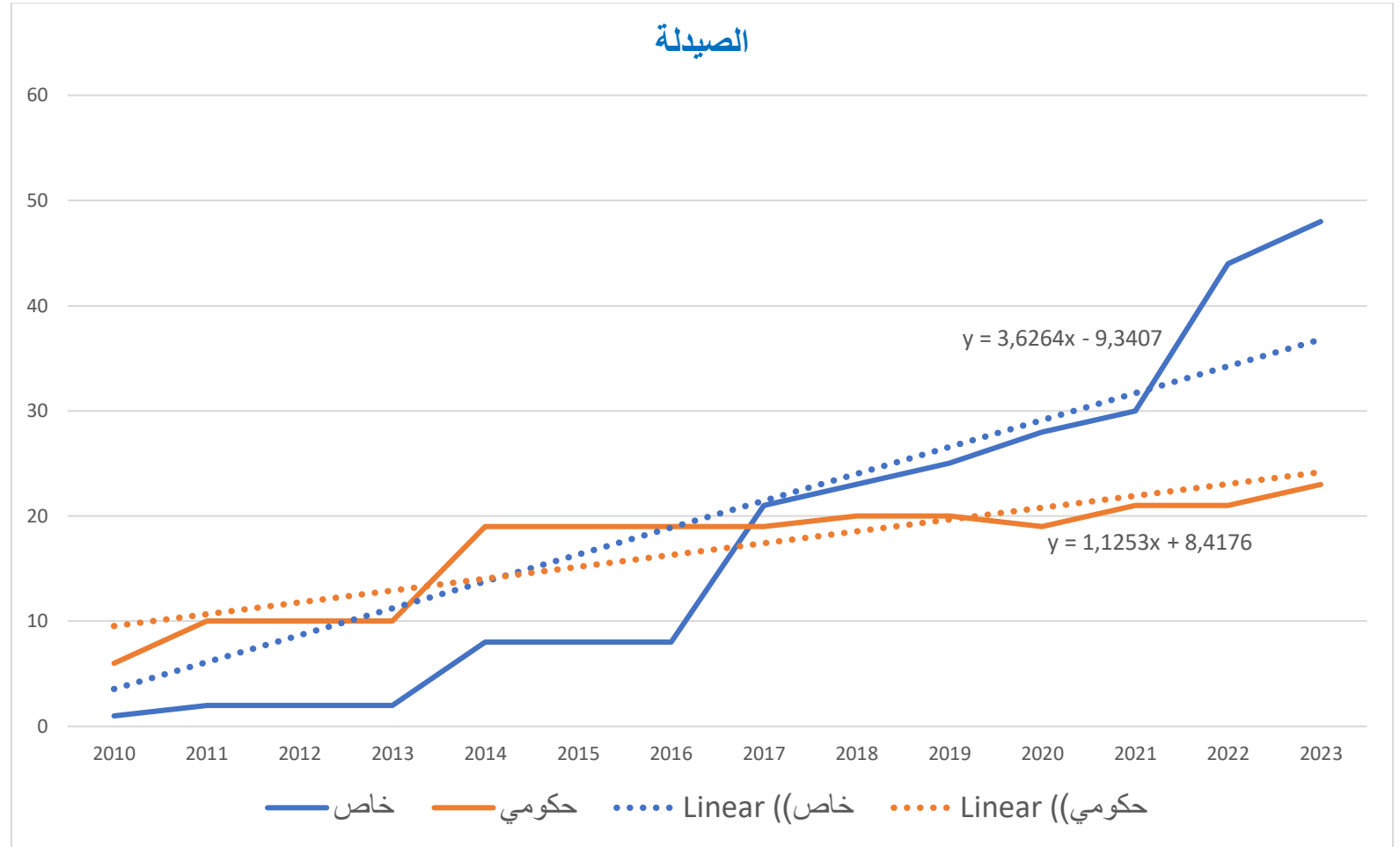
الرسم البياني رقم 1 لعدد كليات الطب الحكومية والخاصة للفترة 2010 - 2023



1. الرسم البياني أعلاه يؤشر بوضوح استمرار تفوق عدد الكليات الحكومية في اختصاص الطب العام قياسا للكليات الخاصة طول فترة الدراسة 2010 – 2023، مع ان هناك نسبة زيادة طفيفة أكثر للكليات الخاصة.
2. من الممكن حساب التوقعات للسنوات القادمة لعدد كليات الطب العام الحكومية والخاصة، باستخدام المعادلات المذكورة في الرسم البياني اعلاه، على افتراض ثبات العوامل الأخرى مثل سياسة التعليم الجامعي الحالية، وان كانت هكذا توقعات لن تغير من الاستنتاجات أعلاه.

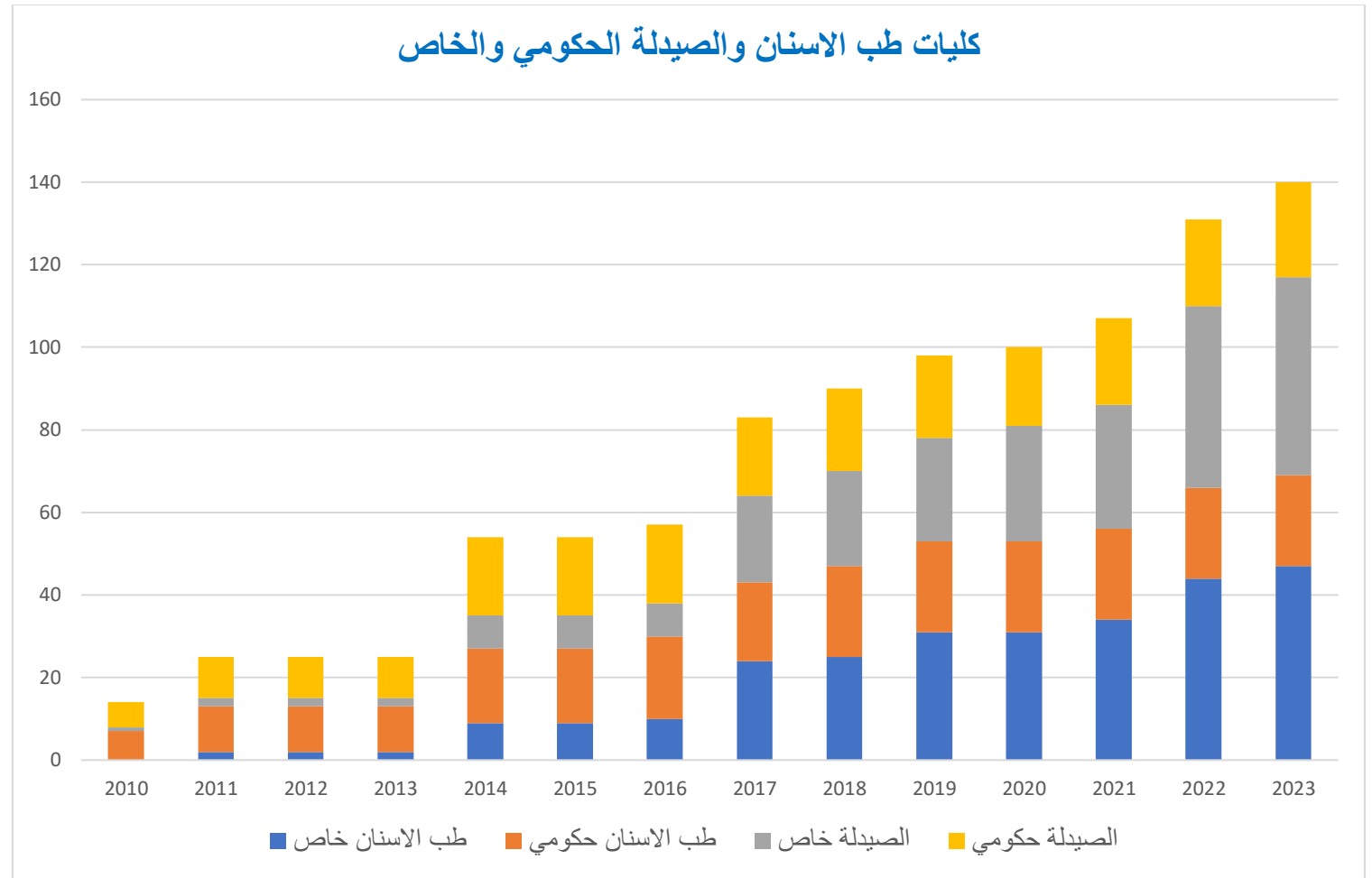


1. الرسم البياني أعلاه يؤشر بوضوح التغير الكبير منذ عام 2016 – 2017 لصالح تفوق عدد الكليات الخاصة على نظيرتها الحكومية في اختصاص طب الاسنان قياسا بعدد الكليات الحكومية، عكس ما حدث في حالة اختصاص الطب العام في الرسم البياني السابق رقم 1.
2. من الممكن حساب التوقعات للسنوات القادمة لعدد كليات طب الاسنان الحكومية والخاصة، باستخدام المعادلات المذكورة في الرسم البياني اعلاه، على افتراض ثبات العوامل الأخرى مثل سياسة التعليم الجامعي الحالية، وان كانت هكذا توقعات لن تغير من الاستنتاجات أعلاه.



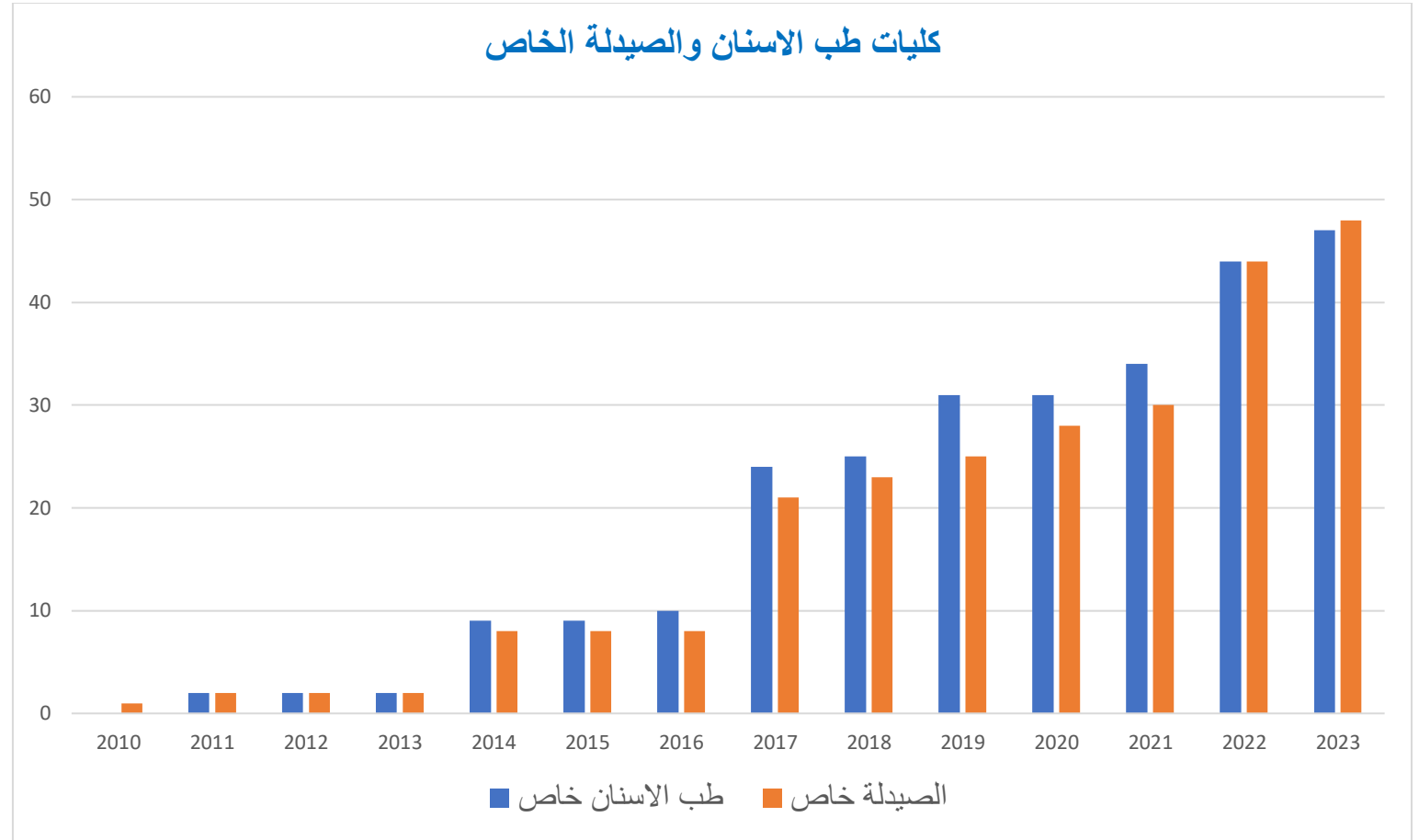
1. الرسم البياني أعلاه يوضح التغير الكبير منذ عام 2016 – 2017 لصالح تفوق عدد الكليات الخاصة على نظيرتها الحكومية في اختصاص الصيدلة (مشابها لما حدث لاختصاص طب الاسنان في الرسم البياني رقم 2) قياسا بعدد الكليات الحكومية، عكس ما حدث في حالة اختصاص الطب العام في الرسم البياني رقم 1.
2. من الممكن حساب التوقعات للسنوات القادمة لعدد كليات الصيدلة الحكومية والخاصة، باستخدام المعادلات المذكورة في الرسم البياني اعلاه، على افتراض ثبات العوامل الأخرى مثل سياسة التعليم الجامعي الحالية، وان كانت هكذا توقعات لن تغير من الاستنتاجات أعلاه.

الرسم البياني رقم 4 لعدد كليات طب الاسنان والصيدلة الحكومية والخاصة للفترة 2010 - 2023



الرسم البياني لبيان اختصاصي طب الاسنان والصيدلة ولعدد الكليات الحكومية والخاصة في مستطيلات توضح كيفية تطور العلاقة بينها، ونفس الاستنتاجات السابقة.

الرسم البياني رقم 5 لعدد كليات طب الاسنان والصيدلة الخاصة للفترة 2010 - 2023



الرسم البياني لاختصاصي طب الاسنان والصيدلة ولعدد الكليات الخاصة في مستشفيات توضح كيفية تزايدها بشكل كبير سنة بعد أخرى في فترة الدراسة الزمنية والمتوفرة في بيانات وزارة الصحة.

الخاتمة:

معدل 11,10٪ لعدد الأطباء بالنسبة لعدد السكان للسنة 2023 في الجدول رقم 9 الصفحة 12 من المادة يمثل معدلا متوسطا قياسا لبلدان منطقة الشرق الأوسط، حيث البعض منها يفوق 15٪. في البلدان المتقدمة كمثل في أوروبا يقترب المعدل من 5٪ ولكن لألف من السكان، وليس لعشرة الاف من السكان، كما في العراق وبلدان الشرق الأوسط، مع اختلاف تركيبة النظام الصحي للمنطقتين، حيث يعتمد في أوروبا ضمن النظام الصحي مفهوم طبيب العائلة وفقا لمكان السكن بشكل رئيسي. هناك طموح كبير اذن لزيادة هذا المعدل في العراق، عبر زيادة وتطوير وادامة الخدمات الصحية ومؤسساتها في مختلف مناطق العراق بما فيها الريفية والنائية، ويرافق ذلك زيادة فرص العمل لخريجي المجموعة الطبية.

واقع سوق العمل لخريجي الجامعات والكليات الحكومية والخاصة في العراق يعاني من خلل كبير، حيث لا تتناسب فرص العمل المتوفرة مع الاعداد الكبيرة للخريجين وهذا يشمل بدرجات متفاوتة كل الاختصاصات، بل بدأ يشمل حتى تلك الاختصاصات التي كانت تتمتع بالتعيين المركزي المضمون سلفا عند التخرج وفي مقدمتها المجموعة الطبية ومنها الطب وطب الاسنان والصيدلة. اختصاصي الطب والطب العام تتحدد مجالات العمل فيها في وزارة الصحة بشكل رئيسي وفي وزارة التعليم العالي بدرجة ثانوية مع اعداد قليلة في مؤسسات اخرى، في حين ان فرص العمل لاختصاص الصيدلة أكثر من ناحية اختلاف المؤسسات من وزارة الصحة الى الصناعات الدوائية وغيرها، مع ان اعداد المطلوب منهم في وزارة الصحة مثلا اقل مما يقابلها من الأطباء وأطباء الاسنان. يقود التوسع غير المدروس في التعليم العالي، سيما النمو الكبير في عدد الكليات الخاصة إلى تضخم أعداد الخريجين، مما قد يخلق فجوة واسعة بين العرض والطلب في سوق العمل، في ظل غياب سياسة اقتصادية متكاملة وفعالة لخلق فرص العمل الحقيقية لهم. كانت ومازالت الوظائف الحكومية تمثل الخيار الأول للعديد من الخريجين، وهو ما يشكل الخلل الكبير في سوق العمل في العراق، لكنها أصبحت غير كافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة، ما دفع الكثيرين إلى البطالة أو العمل في مجالات غير مرتبطة بتخصصاتهم. عانى ويعاني سوق العمل من غياب رؤية واضحة لتحديد احتياجاته من التخصصات المختلفة، مما يؤدي إلى تخريج أعداد كبيرة من الطلبة في مجالات لا يحتاجها السوق بشكل فعلي. لا يزال القطاع الخاص محدود القدرة على استيعاب الخريجين، خاصة في المجالات التي تتطلب استثمارات كبيرة أو بنية تحتية متطورة.

هذا الواقع شمل في الفترة الأخيرة حتى المجموعة الطبية، حيث يواجه تحديات عديدة منها الاعتماد الكبير والحصري أحيانا على وزارة الصحة، مع فرص محدودة في المؤسسات الأخرى. في ذات الوقت تزداد اعداد الكليات الخاصة بشكل كبير في اختصاصي طب الاسنان والصيدلة، ما يزيد مشكلة فرص العمل للخريجين في ظل ضعف التطور المطلوب في السياسة الاقتصادية السليمة التي تقود الى تزايد وتنوع فرص العمل المتوفرة في سوق اقتصادي فعال ويعتمد التخطيط المنسجم بين اعداد الخريجين والاختصاصات وفرص العمل المتاحة. ان غياب التخطيط الاستراتيجي في الفترة منذ 2003 كان ولا يزال السبب الرئيسي في عدم توفر فرص العمل الكافية للخريجين، ورافقه من الزيادة الكبيرة في عدد الكليات الخاصة ومنها في المجموعة الطبية. مع تزايد عدد السكان ومنها نتائج تعداد السكان والمسكن الأولية في تشرين الثاني 2024 (7) (8)، يواجه العراق تحديات حقيقية كبيرة في هذا المجال، ما يستدعي سياسة مسؤولة وفعالة وعلمية تساهم في توفير فرص العمل الكافية للخريجين، وسياسة سليمة في انشاء الكليات الخاصة تعتمد الجدوى الاقتصادية والتعليمية. من بين الكثير من السياسات المطلوبة في إطار المجموعة الطبية يمكن ذكر ما يلي:

1. اعتماد سياسة اقتصادية سليمة ذات مديات قصيرة وطويلة توفر فرص عمل حقيقية لكل خريجي المجموعة الطبية كما في الاختصاصات الاخرى.
2. تحسين بيئة العمل للأطباء وفتح مراكز صحية جديدة في المناطق الفقيرة والمحرومة من الخدمات الصحية المطلوبة.
3. ضبط أعداد المقبولين في كليات المجموعة الطبية وفقاً لاحتياجات السوق الفعلية، والدراسة الجدية قبل الموافقة على فتح كليات خاصة في هذه الاختصاصات.
4. زيادة التنسيق بين وزارات التخطيط والتعليم العالي والصحة والصناعة في بناء سياسة صحية على مستوى الخدمات وعلى مستوى الإنتاج للأدوية والاعذية.
5. توفير حوافز للمؤسسات الصحية والصناعية لاستيعاب الخريجين.
6. دعم الصناعات الدوائية والغذائية ومؤسسات البحث العلمي في المجال الطبي والادوية.

* سمير كامل: بكالوريوس في الإحصاء وماجستير في الإحصاء الرياضي

المصادر:

- (1) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
[/https://moheer.gov.iq/ar](https://moheer.gov.iq/ar)
- (2) وزارة الصحة
[/https://moh.gov.iq/verify/index.php?url](https://moh.gov.iq/verify/index.php?url)
- (3) هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية
[/https://cosit.gov.iq/ar](https://cosit.gov.iq/ar)
- (4) البوابة الإحصائية للمنشورات والمطبوعات في وزارة الصحة
<https://drive.google.com/drive/folders/1EF5SLmrr6YLhQCvQyFAEUiXuJPPFynPc>
- (5) قراءة أولية للعلاقة بين عدد الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق وعدد الطلبة فيها عدا إقليم كردستان - اعداد
<https://iraqicp.com/images/pdf/sameer1.pdf>
- (6) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – تقارير التعليم الجامعي والتقني
<https://cosit.gov.iq/ar/2015-11-23-08-09-54>
- (7) ارقام ومؤشرات أولية عن إحصاءات السكان وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في العراق - اعداد
<http://www.al-nnas.com/ARTICLE/SKamil/5CSO.pdf>
- (8) قراءة أولية لتعداد السكان والمسكن في العراق ٢٠-٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٤، واستمارة التعداد وطرق جمع البيانات و"دقتها" (١)- اعداد
<https://iraqicp.com/images/pdf/Iraq.pdf>